[13] العلمية المباركة لمدة خمس عشرة سنة وتتلمذ على أساتذتها من أساطين العلم ومراجع الشيعة وعمد الدين، ويخص بالذكر منهم الفقيه الجليل آية ا العظمى الشيخ حسن الحلي تغمده ا برحمته ورضوانه. ويحمده تعالى على أن وفقه لتأليف كيف عديدة في علمي الفقه والاصول، طبع منها مجلدان بعنوان (دليل العروة الوثقى). وشكرا لما أنعم عز شأنه علي من النعم العلمية الجسام، سألته التوفيق في طبع كتاب (الاقتصاد) الذي ألفه زعيم الطائفة ومؤسس مدرسة النجف الاشرف، وذلك عند ما رأيته لاول مرة ووجدت فيه ضالتي المنشودة من عرض عقائد الشيعة الامامية باختصار ومسائل من أبواب الفقه لا يستغني عنها طلاب الفقه الجعفري. كانت فكرة طبع هذا الكتاب النفيس تراودني بين آونة وأخرى ولكن الشواغل تمنع عن انجازها، وكاد اليأس يدب في النفس إذ فجعنا باستشهاد العالم العامل التقي الورع سماحة آية ا الحاج ميرزا أبو الحسن الشمس آبادي (آل رسول) فتألمت لهذه الفاجعة الجلل قلوب الشيعة وخاصة العلماء الاعلام فاقترحت على جماعة من اخواني العلماء أن يطبع الكتاب احياءا لذكرى هذا العالم الديني الذي أفنى عمره في علوم أهل البيت عليهم السلام ولم يزل داعية لولاء علي عليه السلام حتى بذل نفسه الزكية في هذا السبيل، لكي يستفيد من الكتاب المحققون المشتغلون بالمباحث الكلامية والفقهية ويهدى ثوابه إلى روحه الطاهرة أحمد ا تعالى على أن لقي هذا الاقتراح التحبيذ من الاخوان، بل حثوني على الطبع بالسرعة الممكنة، فطبع الكتاب كما يراه القارئ الكريم، ويعود _____